

خزائن زنجان (في ايران)

Les Bibliothèques de Zindjân.

في زنجان عدة خزائن للكتب بينها بعض نوادر منها خزائن كتب العالم الجليل الشيخ ميرزا فضل الله من علماء زنجان وهو عريق النسب والشرف وهذه من نوادرها :

١ - الانساب والتاريخ

١- النفحة العنبرية في انساب خير البرية لمحمد الكاظم بن ابي الفتوح بن سليمان الموسوي من اهل القرن التاسع .

٢- كتاب في التاريخ للشيخ احمد بن الحسن بن الحر العاملي وهو غير تاريخه المسمى بالدر السلوك . نسخة الاصل .

٣- تاريخ هراة تاريخ كبير بالفارسية لم تقف على اسم مؤلفه لسقوط ورقته من اوله : يظهر من مطاوي كلمات المؤلف انه كان موجودا في اوائل المائة التاسعة .

٤- نفحات الانس، لعبد الرحمن بن احمد الجامي نسخة قديمة تاريخ كتابتها ٩٣٩ هـ كنوز الجواهر في الاخلاق والمحاضرات يشتمل على ثلاثة اقسام في مجلدين تأليف محمود بن محمد بن ابي الحسن السمناني . الفه باسم صاحب الديوان محمد الساوجي واته في سنة ٧٠٢ بحدود المحروسة واسط . تاريخ كتابة النسخة سنة ٩٠١ هـ

٦- تاريخ قم للحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي . الجزء الاول .

٢ - الادب

١- شرح قصيدة لامية في مدح امير المؤمنين علي (ع) لابني المعالي محمد المشتهر بعلي بن ابي طالب بن عبدالله بن جمال الدين علي الزاهد الجيلاني .

٢- تذكرة ابي علي الفارسي . الجزء الثاني منه نسخة قديمة . سقط من آخره تاريخ الكتابة بقرينة المقابلة ويغلب على الظن ان النسخة من خطوط القرن الخامس قريبا .

٣- فض الختام في التورية والاستخدام لصاح الدين الصفدي ورد في آخره: « تم الكتاب المبارك في العشرين من جمادى الآخرة من شهر سنة ثلاث وخمسين لا مما اجتهد في تعليقه لنفسه العبد الفقير نجم ابن اسحق الاسرائيلي من نسخة الاصل التي بخط المصنف الخ . » وعلى ظهر النسخة جملة من خطوط قديمة اقدمها: « انهاء مطالعة محمد بن عبدالرحيم المهاجي سنة ٧٩٩ »

٤- كتاب المصايد والمطارد لابني الفتح محمود بن الحسن الرملي المعروف بكشاجم في الصيد وما يتعلق به واصناف الجوارح والضياري واسباب الصيد والاته وما قيل في ذلك وهو يشتمل على ثلاثين بابا بنسخته قديمة ليس بها تاريخ للكتابة .

٥- شرح ديوان المتنبّي لابني الحسن علي بن احمد الواحدي .

٦- زينة السالك في شرح الفية ابن مالك للمولى محسن بن محمد طاهر الذهوي القزويني الجزء الاول من نسخة الاصل .

٧- خلاصة نسيم ربيع مختصر لترجمة ربيع الأبرار للزمخشري الفه باسم السلطان محمد قطبشاه ولم اعثر على اسم مؤلفه .

٨- المفصل للزمخشري نسخة قديمة كتبت في مدينة حلب سنة ٦٠٣

٩- مجموعة من منشآت العلامة المحقق الاغا حسين الخونساري وابنه العلامة جمال الدين الخونساري بالفارسية والعربية وفي ضمنها نسخ مراسلات متبادلة بين بعض الملوك الصفويين وبين بعض شرفاء مكة وكتب الى ولاية خوزستان وغيرهم .

٣- الفلسفة والمنطق

- ١- كتاب التلويحات للشيخ السهروردي المقتول. القسم الاول والثالث منه.
- ٢- المشارع والمطارحات للسهروردي ايضا الجزء الاول يشتمل على المنطق وقسم الطبيعيات تاريخ النسخة في اواسط القرن السابع تقريبا .
- ٣- مجموعة من رسائل الفيلسوف ابن سينا يحتوي على : [١] رسالة له في خطا من قال ان شيئا واحدا جوهر وعرض معا . [٢] رسالة له في ايضاح براهين ثلاث مسائل . [٣] رسالة له في المعاد . [٤] رسالة له في الخطب والجمعيات .

٤- مجموعة للفيلسوف الفارابي تحتوي على : [١] كتاب احكاماء العلوم ومراتبها له وهذا الكتاب هو الذي زعم العالم الجليل المستشرق السنيور كر لو نلينو في كتابه علم الفلك وتاريخه عند العرب في القرون الوسطى انه فقد . وقال ان هذا الكتاب فقد اضله العربي ، ونقل مطالبه عن ترجمته اللاتينية . له (جرردو دكريمونا) (١) وهذه النسخة منقولة عن اصل قديم كتب ٦٧٧ [٢] مقالة في قوانين صناعة الشعر له . [٣] مقالة في الجهة التي يصح عليها القول في احكام النجوم له . [٤] مختصر انولوجيقي الثانية له . [٥] دانش نامه علائي للمولى محمد امين المحدث الاسترابادي . [٦] المباحثات للشيخ الرئيس ابن سينا الفيلسوف مع تلميذه بهمنيار وابي منصور بن زبلة وغيرهما ، [٧] التعليقات في الحكمة لابن سينا والنسخة منقولة عن نسخة قديمة . [٨] زبدة الحقائق لعين القضاء الهمداني .

٤- الطب والبيطرة

- ١- شرح جالينوس على تقدمة المعرفة لبقراط ومنه كتاب البلدان والاهوية لبقراط تاريخه في حدود الالف الهجرية .
- ٢- كفاية مجاهدية في قسمي الطب النظري والعملي لمصور بن محمد بن احمد بن يوسف بن السباسي .
- ٣- رسالة في علم البيطرة ... (لم يذكر اسم مؤلفها اولها : « وبعد فهذا كتاب في علم البيطرة ومعرفة احوال الجوارح وصفاتها واوزانها والوانها وامراضها وعلاجها وجيدها ورديتها وتفرئتها وما يتعلق بها مبويا على احد واربعين بابا جامعا لكل ما يحتاج اليه في هذا الفن مما وضعته حكماء اليونان لالاسكندر ملك الزمان » الخ والنسخة من خطوط اواسط القرن الحادي عشر .

٥- الرياضيات

- ١- ترجمة رسالته عز الدين الزنجاني في معرفة الوفق التام ليحيى بن احمد الكاشاني . نسخة قديمة .
- ٢- اصلاح كتاب مانالاوس في الاشكال الكريمة ليحيى بن محمد بن ابي (١) انظر ص ٢٣ الجزء الاول من كتاب علم الفلك : تاريخه عند العرب في القرون الوسطى .

يشكر المغربي وفي آخر الكتاب مقالة أخرى ورد في أولها ما نصه :
 « هذه مقالة الحقها بآخر الكتاب مولانا واستاذنا وسيدنا ملك علماء الرياضية
 يعيسى بن محمد بن ابي يشكر المغربي » وذكر فيها ما يتفرع عن الشكل القطاع
 من النسب المؤلفة على سبيل الايجاز والاختصار .
 والنسخة قديمة لا تاريخ لكتابها وهي موضحة باشكال والجداول بالحمرة .
 ٣- ترجمة تحرير اقليدس بالفارسية للعلامة محمود بن مسعود بن مصلح
 الشيرازي شارح كتاب حكمة الاشراق .
 ٤- تهذيب رساله سي فصل وايضا حها بالجداول والاشكال لمحمد بن محمد
 الكاشغري .

٥- مجموعة تاريخ كتابتها قبل الألف الهجري على ما يظهر من الخطوط التي
 على ظهرها وهي تتضمن هذه الرسائل : [١] قول للحسن بن الحسين بن الهيثم في
 الضوء . [٢] قول لابي علي الحسن بن الحسين بن الهيثم في ضوء الكواكب .
 [٣] رسالة لابن هيثم في ترييق الدائرة . [٤] رسالة مختصرة في مساحة
 الاشكال المسطحة بالفارسية تاريخها ٩٥٩ . [٧] شرح البيرجندي على رسالة
 معرفة الاسطرلاب للمحقق الطوسي . [٨] شرح تذكرة المحقق الطوسي للسيد
 الشريف الجرجاني . [٩] مقالة مختصرة كتبت في أولها هذه العبارة : « المقالة
 المفروزة من زيج السجزي للامام العلامة المحقق المدقق الفاضل الحكيم الخازني
 عفا الله عنه أمين . » [١٠] رسالة في انعكاس الشعاعات وانعطافاتها للفيلسوف
 نصير الدين الطوسي .

٦- منها خزنة كتيبي الشخصية

١- (الفلسفة)

كتاب الآراء الطبيعية التي يقول بها الحكماء لفلوطرخس منقولة من اصل
 قديم كتب في سنة (٦٧٧) .
 رسالة ارسطوطاليس في العالم والمخلوقات المعروفة بالرسالة الذهبية منقولة
 من اصل قديم تاريخه ٦٧٧ .
 رسالة في الكل وحركته لاسكندر الافريديوسي منقولة عن اصل قديم تاريخه ٦٨٧ .

رسالة في العقل لتصير الدين الفيلسوف المسماة بنفس الامر تاريخه ٦٧٧.

٢ - الرياضيات

البارع في النجوم للشيخ علي بن ابي الرجاء الشيباني الكاتب ذكره صاحب كشف الظنون .

رسالة تربيعة الدائرة لابن الهيثم المصري .

رسالة في الاثرين القوس والهالة وتحرير مقالة ابن الهيثم في ذلك لكمال الدين حسن الفارسي جعله ذيلًا لكتابه تنقيح المناظر واظن ان كتاب تنقيح المناظر موجود في النجف الاشرف في ضمن خزانه كتب النجف ابادي التي وقفها لعامة القراء .

قطعة في معرفة الاسطرلاب لابن ربحان الرياضي البيروني. عند صفحاته ٣٠ تقريبًا بقطع الربع .

كتاب المطالع لاسقيلالوس مما اصلحه يعقوب بن اسحق الكندي من نقل قسطنطين لوقا. حرره نصير الدين الفلكي الفيلسوف يشتمل على ثلاث مقدمات وشكلين. رسالة في الشكل القطاع وبراينه ذكر مصنفها انه كان يعمل في ما مضى من الزمان كتابا جامعًا في ذلك باللسان الفارسي فسأله بعض بان ينقله الى اللسان العربي وهي تشتمل على خمس مقالات.

٣ - التاريخ والتراجم

ترجمة تاريخ بني المشعشع والسادات المشعشين امراء وولاة الحوزة وتراجمهم وحالاتهم تأليف السيد عبد الله بن السيد علي خان ينتهي نسبه الى الامام موسى الكاظم (ع) وهو من بني المشعشع . ترجمه السيد نعمت الله التستري واكمل الترجمة ابنه السيد محمد نور الدين بعد ما ذهب بصر والده اهدى اصله العربي المولى عبد العلي خان من ابناء المشعشع الى احد امراء القاجاريين والنسخة مخطوطة في قطع الربع اهداه الى العالم الاديب محمد صادق خان ادرب من ضباط الجيش الايراني واشكره عليه ولا انسى فضله ابد الدهر .

تذكره شعراء مستندج مركز ايلالة كردستان الايرانية وتحالاتهم وجملة من شعارهم .

ابو عبدالله الزنجاني

ايران زنجان